دعوة لمنح العمالة اليمنية 20% من قوة العمل المشتغلة بقطاعات التجارة والخدمات والبناء في السوق الخليجية

■ ،،كتب/محمد راجح

دعا خبراء اقتصاد إلى ضرورة منح العمالة اليمنية ما نسبته (٢٠٪) من قوة العمل المشتغلة بقطاعات التجارة والخدمات والبناء والتشييد في السوق الخليجية، مؤكدين أن هناك أهمية لمنح اليمن ما لا يقل عن (٢٠٪) من قوة العمل في هذه القطاعات، والذي يمكن أن يساهم في حل الاختناقات التي يواجهها سوق العمل في اليمن ويحد من نسبة البطالة.

وتشير العديد من التقارير والدراسات، إلى تركز ملحوظ للعمالة الوافدة المشتغلة في سوق العمل الخليجي في كل من قطاعات التجارة والفنادق والإصلاح والبناء والتشييد، والتي تصل في دول المجلس، باستثناء دولتي قطر والإمارات، إلى حوالي (٤,٥) مليون عامل، وبنسبة تصل إلى (٦٣٪) من إجمالي العمالة الوافدة حالياً.

وطبقاً لاقتصاديين فإنه يمكن للعمالة اليمنية المنافسة في هذه القطاعات، لذا فإن هناك ضرورة لمنح اليمن نسبة أكبر وزيادة استقطاب العمالة اليمنية للعمل في هذه القطاعات في السوق الخليجية.

ويرى خبراء أن الاختلال القائم في التركيبة السكانية لدول المجلس نتيجة ارتفاع نسبة العمالة الآسيوية الوافدة وما تخلفه من تشوهات في البنية الاجتماعية، تستدعي استيعاب أعداد متزايدة من العمالة اليمنية بما يساعد على التوازن الديموغرافي ودعم التوجهات التنموية الاقتصادية لليمن ودول الخليج.

وتشير دراسة حديثة أعدتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي، إلى أن هناك العديد من الفرص المكنة للعمالة اليمنية في أسواق العمل بدول مجلس التعاون الخليجي التي يمكن أن تسمح باستيعاب العمالة اليمنية الماهرة وكذا محدودة المهارة.

وعلى الرغم من الفهم الشائع بأن سوق العمل الخليجي بحاجة – فقط – إلى العمالة ذات المهارات الفنية والمؤهلات العلمية العالية، إلا أن مؤشرات سوق العمل الخليجي تنافي ذلك، حيث تشير البيانات الرسمية المنشورة عن سوق العمل الخليجي إلى أن (٨٦٪) و(٧٤٪) و(٦٦٪) من العمالة الوافدة المشتغلة في كل من السعودية وعُمان والكويت على التوالي من ذوي المهارات المحدودة التي تحمل مؤهلاً تعليمياً دون الثانوي أو يقرأ ويكتب أو أمياً وبما يمثل حوالي (٨٢٪) في المتوسط من إجمالي قوة العمل الوافدة في الدول الثلاث، وهذا يعطي الفرصة لاستيعاب العمالة اليمنية، ليس – فقط – الماهرة، وإنما بشكل أكبر العمالة محدودة المهارة، الأمر الذي سيلبي احتياجات سوق العمل الخليجي من ذلك النوع من الأيدي العاملة من جهة، وسيمكن من الحد من اختناقات سوق العمل اليمني من ناحية أخرى.

وترى الدراسة أن استقدام العمالة اليمنية لن يكون عاملاً مخلاً باستراتيجيات دول مجلس التعاون نحو توطين الوظائف والأعمال، خاصةً في ظل التزايد المستمر للعمالة الآسيوية، وهو ما يدعو إلى إعطاء العمالة اليمنية الأولوية في الاستقدام عن غيرها من العمالة الوافدة، خاصةً في الأنشطة الاقتصادية التي يسهل المنافسة فيها.

مديونية اليمن الخارجية ترتفع 66 مليون دولار

■ ،،صنعاء/سبأ

شهدت مديونية اليمن الخارجية ارتفاعا بمقدار ٦٦ مليون دولار لتسجل خمسة مليارات و٩٦٠ مليون دولار بنهاية اغسطس ٢٠١٠م قياسا مع خمسة مليارات و٨٩٤ مليون دولار بنهاية اغسطس من العام الماضي.

وأوضح تقرير صادر عن البنك المركزي اليمني حصلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ على نسخة منه، أن الحصة الأكبر من المديونية ما تزال لصالح مؤسسات التمويل الدولية بواقع ثلاثة مليارات و١٦٩ مليون دولار يليها الدول الأعضاء في نادي باريس بمقدار مليار و٧٤٧ مليون دولار.

وبلغت المديونية للدول غير الأعضاء في نادي باريس بنهاية اغسطس ٢٠١٠م نحو ٨٤٢ مليون دولار، إضافة إلى ٢٠١ مليون دولار مديونية لجهات لم يسمها التقرير.

جدير بالذكر أن المديونية القائمة على اليمن تشمل الرصيد القائم متضمناً متأخرات اقساط وفوائد مستحقة للجهات المقرضة.

تحليل أذون خزانة بقيمة (107) مليارات ريال

■ ،،خاص/«الاقتصادية»

تم في مقر البنك المركزي اليمني أمس تحليل عروض شراء أذون الخزانة للمزاد التنافسي رقم (٦٦٤) للآجال (٩١) يوماً، (١٨٢) يوماً، (٣٦٤) يوماً، وكانت القيمة الإجمالية للمزاد التنافسي للآجال الثلاثة مبلغ (١٠٧,٨٧) مليار ريال.

وأشار بيان صحفي تلقت «الثورة» نسخة منه، إلى أنه تم استيعاب قيمة المزاد المذكر وبلغت نسبة العائد المرجح للآجال الثلاثة (٢٢,٩٨٪)، (٢٢,٩٨٪)، (٢٢,٩٩٪) على التوالي، وسوف يتم فتح المظاريف للطلبات غير التنافسية غداً السبت.

توقعات بوصول عائدات خليجي 20 إلى أكثر من 500 مليون دولار

■ عدن/سبأ

توقع رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بعدن محمد عمر بامشموس أن تصل العائدات المالية جراء استضافة اليمن لبطولة خليجي ٢٠ إلى أكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

وأوضح بامشموس لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن الأسواق شهدت حركة تجارية وقوة شرائية نشطة منذ بداية انطلاق البطولة في جوانب الاستهلاك المحلي وحركة المواصلات والاتصالات والسياحة والفنادق والمطاعم وغيرها من الخدمات.

دراسة تدعو إلى وضع خطة اقتصادية فاعلة للنهوض بالقطاع الزراعي وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي

■ دعت دراسة حديثة إلى ضرورة التركيز على القطاع الزراعي ووضع خطة اقتصادية فاعلة للنهوض بهذا القطاع وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي والتنمية الاقتصادية الشاملة.

وتؤكد الدراسة أن هناك أهمية لبناء هيكل تنظيمي وإداري للقطاع الزراعي والتغلب على المعوقات التي يواجهها، والتي تحد من الاستفادة المثلى من هذا القطاع الحيوي الذي يمتلك عوامل وفرصاً اقتصادية واستثمارية متعددة تجعله يساهم بأكثر من (٧٪) في الناتج المحلي الإجمالي.

وطبقاً للدراسة التي أعدها الخبير الاقتصادي الدكتور محمد يحيى الرفيق، فإن هناك إمكانية لتطوير التخطيط الاقتصادي الزراعي في اليمن من خلال اتخاذ سياسات تهدف إلى التركيز على التوسع الرأسي للإنتاج الزراعي بهدف زيادة إنتاجية الوحدة المساحية وتحقيق الاستخدام الفعال للمساحات الصالحة للزراعة، بالإضافة إلى زيادة المساحة المحصولية وتنمية الثروة الحيوانية ووضع التشريعات اللازمة لحمايتها وضرورة الاهتمام بتنمية المناطق الريفية من خلال إيجاد مشروعات تنموية متكاملة والسعي نحو تطوير العملية التجارية التسويقية والاستمرار في حظر استيراد الخضروات والفواكه بمختلف أنواعها، ومكافحة تهريبها لحماية المنتجات الزراعية.

ولتحقيق أهداف أي خطة لتنمية القطاع الزراعي ترى الدراسة أهمية تنفيذ العديد من الإجراءات، أهمها دمج الإصلاح الزراعي مع توجهات التنمية الاقتصادية الشاملة والاهتمام بإدخال الوسائل والتقنيات الحديثة في الإنتاجية الزراعية وإيقاف الفئة الاجتماعية التقليدية التي تعيق التنمية الزراعية وتقف عقبة أمام استمراريتها بدون أن يتاح لها الفرصة للتحول إلى الفئات المستقلة في مجالات اقتصادية أخرى.

وتشير الدراسة إلى العمل على تحرير المزارعين البدائيين وتعريفهم وتأهيلهم وتدريبهم على الوسائل الحديثة التي تساعدهم على زيادة إنتاجية الأراضي وإيجاد طرق حديثة لتسويق المنتجات الزراعية وتأمين شبكات ري حديثة لزيادة الإنتاجية، كمّاً ونوعاً.

وتوصي الدراسة بأهمية معالجة مشاكل تفتيت الأراضي الزراعية والحفاظ على الموارد المائية ورفع كفاءة استخدام السدود وتطوير المناطق الريفية، وكذا ضرورة تعزيز دور القطاع الخاص في النشاط الاستثماري الزراعي.

تسجيل 22 مشروعاً استثمارياً بحضرموت بتكلفة 7.6 مليار ريال

■ ،،كتب/علي محمد

بلغ إجمالي عدد المشاريع الاستثمارية المسجلة خلال الفترة «يناير – سبتمبر» ٢٠١٠م نحو (٢٢) مشروعاً.

وأوضحت بيانات حديثة صادرة عن هيئة الاستثمار أن رأس المال الاستثماري للمشاريع بلغ (٧) مليارات و(٦٨٧) مليون ريال، تمثل (٦,٢٪) من إجمالي رأس المال الاستثماري للمشاريع المسجلة بالهيئة وفروعها خلال نفس الفترة.

ووفقاً للبيانات فإن المشاريع ستوفر (٥٠٢) فرصة عمل مباشرة، فضلاً عن فرص العمل الأخرى غير المباشرة.

ومن المتوقع أن تجتذب محافظة حضرموت الاستثمارات المحلية ورؤوس الأموال العربية والأجنبية خلال الفترة المقبلة، خصوصاً في ظل توفر العديد من فرص الاستثمار المتاحة والمتنوعة بالمحافظة.

وتعد محافظة حضرموت إحدى المحافظات التي تتعدد فيها المزايا وفرص الاستثمار وإمكانيات النمو، وتتمتع المحافظة بشريط ساحلي يبلغ طوله (٧٥٠) كيلو متراً بشواطئه ذات الرمال الصفراء الصالحة للسياحة الشاطئية والسباحة وسياحة الغوص.

ويعزز مخزون الأسماك والأحياء البحرية المتعددة والوفيرة من إمكانيات تنشيط وتوسيع هذه السياحة وتوسيع أنشطة الصيد والصناعة السمكية، ناهيك عن الموقع المتميز للميناء الجديد الذي ستتم إقامته وما يمكن أن توفره من فرص عمل جديدة وتحريك وتنشيط تجارة الاستيراد والتصدير.

كما تتميز الهضبة باكتشافاتها النفطية، ولا تزال الفرص مواتية لاكتشافات جديدة تعزز وتطور التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن عموماً، ويقدر أن تساهم الاكتشافات الجديدة في خلق المناطق الصناعية للصناعات البتروكيمائية، بالإضافة إلى فرص الاستثمار في قطاع المعادن والزراعة والصناعة التحويلية.

تصدير 6 آلاف طن من المنتجات الوطنية عبر ميناء عدن

■ ،،عدن /سبأ

صدرت عبر ميناء عدن والحاويات ومطار عدن خلال الفترة من يناير إلى اكتوبر من العام الجاري ٦ آلاف و٩٠٠ طن من الاسماك والاحياء البحرية اهمها الحبار والشروخ بقيمة ٣ مليارات و٧٥٣ مليون ريال.

وأوضح مدير عام مكتب الثروة السمكية بعدن عبدالله هادي لـ«سبأ» أنه تم خلال اكتوبر الماضي تصدير ألف طن من الاسماك بقيمة ٥٠٠ مليون و٧٣٥ ألف ريال..مبينا أنه تم توجيه تلك الكميات إلى عدد من البلدان العربية والاجنبية.

تدريب 293 امرأة في مجال المهارات الحرفية بذمار

■ ،،ذمار/سبأ

دشن مركز الاسر المنتجة وتنمية المجتمع بمحافظة ذمار المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي الخاص بالمهارات الحرفية، الذي ينفذه على مدى ٥٠ يوما بالتعاون مع مشروع التنمية الريفية.

ويستهدف البرنامج تدريب ٢٩٣ إمراة من مجاميع الادخار والاقراض في الوحدات القروية بالمحافظة، في مجال الخياطة والتطريز والحرف اليدوية موزعين على خمس مجموعات .

واوضحت مدير المركز زبيدة عبداللطيف الشغدري لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن البرنامج التدريبي يهدف إلى تدريب وتاهيل عضوات مجاميع الادخار والاقراض في الوحدات القروية في مجالات المهارات الحياتية والخياطة والتطريز.

مبينة أنه سيتم إعداد المشاركات وتدريبهن لتولي عملية تدريب زميلاتهن في المديريات في مجال الخياطة والتطريز والمهارات الحياتية لتحسين المستوى الاقتصادي للاسرة وتشجيع عضوات المجاميع الاقراضية على تنفيذ المشاريع الصغيرة المدرة للدخل.

حيث سيتلقين دورات مكثفة تمكنهن من اكتساب الحرف اليدوية المدرة للدخل والتي تمكنهن من تحسين المستوى الاقتصادي لاسرهن.

2010 م أكثر الأعوام ارتفاعا في درجات الحرارة

■ ،،نيويورك/

أعلنت المعاهد الثلاثة الرئيسية التي تضع تقديرات الاحتباس الحراري أن عام ٢٠١٠م هو حتى الآن أكثر الاعوام الحارة في سجلات درجات الحرارة التي بدا الاحتفاظ بها منذ عام ١٨٥٠م وذلك في علامة جديدة على اتجاه لارتفاع درجات الحرارة في العالم.

جاء ذلك في الوقت الذي تستأنف فيه محادثات المناخ التي ترعاها الأمم المتحدة الأسبوع القادم في كانكون بالمكسيك حيث لم تعد الامال معلقة على التوصل لاتفاق شامل لابطاء ارتفاع درجات الحرارة بل تحقيق تقدم أصغر حجما على سبيل المثال لمكافحة إزالة الغابات في مسعى للاتفاق على معاهدة العام القادم أو لاحقا.

يشار إلى أن المؤتمر السابق في كوبنهاجن في العام الماضي لم يحقق الآمال المرجوة منه لكن نحو ١٤٠ دولة وافقت على اتفاق غير ملزم لمحاولة تقييد ارتفاع درجات الحرارة إلى اقل من درجتين مئويتين.

يذكر أن درجات الحرارة الآن أعلى بحوالي٠,٨ درجة من المعدلات السابقة على الثورة الصناعية ومرتفعة في العالم الحالي بحوالي ٠,٥ درجة عن المتوسط في الفترة من عام ١٩٦١م إلى عام ١٩٩٠م قريبة من المستوى القياسي.

وحتى مع نهاية باردة محتملة للعام فان ٢٠١٠م من غير المتوقع أن يقل عن المركز الثالث في سجل أعلى الاعوام ارتفاعا لدرجات الحرارة والذي يتصدره عاما ١٩٩٨ و٢٠٠٥م.

وتقول لجنة علماء المناخ التابعة للأمم المتحدة أن ارتفاع درجات الحرارة يعني مزيدا من الفيضانات وموجات الطقس الحارة وارتفاع مستويات البحر.

ويقول العلماء في وكالة الفضاء الأمريكية /ناسا/ أن درجات حرارة سطح الأرض في اكتوبر الماضي كانت أعلى من المستوى القياسي السابق والتي تقول أنه كان في ٢٠٠٥م والاختلافات بين العامين ضئيلة جدا.

وقال المركز الوطني الأمريكي للبيانات المناخية التابع للإدارة الوطنية لشؤون المحيطات والطقس أن ٢٠١٠م كان الاشد حرارة على الإطلاق.

ومن جانبه قال المركز الوطني الأمريكي للبيانات المناخية أن بياناتنا تظهر أن ٢٠١٠م تعادل تقريبا في ارتفاع درجات الحرارة مع ١٩٩٨م حتى اكتوبر.

دعوة في المغرب لإقامة سوق عربي اقتصادي

■ ،،الدار البيضاء/ا ف ب

دعت نساء عربيات مستثمرات الاربعاء خلال منتدى دولي في المغرب إلى إقامة سوق اقتصادي عربي من أجل مواجهة العولمة.

وينعقد هذا المنتدى الذي افتتح أعماله أمس الأول في مدينة الدار البيضاء تحت عنوان «الاندماج الاقتصادي أي آفاق للعالم العربي والاستثمار النسائي».

وفي كلمة خلال افتتاح المنتدى، قالت اسماء مهيب، رئيس اتحاد النساء المستثمرات العرب في المغرب والمغرب العربي من الضروري بناء سوق اقليمي عربي قادر على مواجهات تحديات العولمة.

وطالبت المشاركات باندماج اقتصادي في العالم العربي ودعت إلى الاستفادة من التجارب الناجحة وخصوصا تجربة الاتحاد الأوروبي.

ولكنهن اعتبرن أن عدة عقبات تعيق هذا الاندماج من بينها ضعف القطاع الخاص وجمود القوانين والتشريعات وقدمها والفساد ونقص الشفافية وغياب الحوكمة.

وسيناقش منتدى الدار البيضاء الذي تشارك فيه ممثلات عن ٥٢ دولة، حتى ٢٦ نوفمبر استراتيجيات وسياسات قادرة على دفع الاستثمار النسائي.

وأوضح المنظمون أن من بين المواضيع التي ستطرح هناك أيضا موضوع الشراكة بين القطاعين العام والخاص والعلاقات بين العالم العربي والاتحاد الأوروبي.